

## النهاية في غريب الأثر

{ كذا } ... فيه [ نَجْرِيءُ أَنَا وَأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيَّ كَذَا وَكَذَا ] هكذا جاء في صحيح مسلم كأنَّ - الراوي شكَّ - في اللفظ فكأنى عنه بكذا وكذا .  
وهي من ألفاظ الكنايات مثل كَيْتَ وَذَيْتَ . ومعناه : مثُلُ ذَا . ويُكْنَى بها عن المَجْهُولِ وَعَمَّاسًا لا يُراد التصريح به .  
قال أبو موسى : المحفوظ في هذا الحديث [ نَجْرِيءُ أَنَا وَأُمَّتِي عَلَى كَوِّمٍ ] أو لَفْظٌ يُؤدِّي هذا المعنى .

- وفي حديث عمر [ كَذَاكَ لَا تَذْءَرُوا عَلَيْنَا إِبْرَانَا ] أي حَسْبُكُمْ وَتَقْدِيرُهُ : دَعُ فِعْلًا وَأَمْرًا كَذَاكَ وَالْكَافُ الْأُولَى وَالْآخِرَةُ زَائِدَتَانِ لِلتَّشْبِيهِ وَالْخَطَابُ وَالْإِسْمُ ذَا وَاسْتَعْمَلُوا الْكَلِمَةَ كَلَّهَا اسْتَعْمَالَ الْإِسْمِ الْوَاحِدِ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَعْنَى . يقال : رَجُلٌ كَذَاكَ أَي خَسِيسٌ . وَاشْتَرَى لِي غُلَامًا وَلَا تَشْتَرِهِ كَذَاكَ : أَي دَسِيسًا .  
وقيل : حقيقة كذاك : أي مثُلُ ذاك . ومعناه الزَّمَمُ ما أنت عليه ولا تَتَجَاوَزَهُ .  
والكاف الأولى مَنصوبة الموضع بالفعل المضمَر .

( س ) ومنه حديث أبي بكر يوم بدر [ يَا نَبِيَّ اللَّهِ كَذَاكَ ] أي حَسْبُكَ الدُّعَاءُ [ فَإِنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ لِّكَ مَا وَعَدَكَ ]